

(٥) من أحدث في امرنا هذا - الحديث الخامس - شرح الأربعين

النبوية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:00

في روایة لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. احنا قلنا في الحديث الاول حديث انما الاعمال بالنيات ان الاخلاص في العمل هو شرط من شروط قبول العمل - 00:00:12

قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا يشرك بعبادة ربه احدا ده ايه؟ الاخلاص ي العمل عملا صالحا ده الاتباع ان انت تكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا تبتعد في الدين. فلذلك الحديث ده مع الحديث الاول ده اصل عظيم من اصول الاسلام - 00:00:25

ان اول حاجة ان انت تكون نيتك خالصة للعمل ده النية. وتاني حاجة ان العمل ده يكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان انت ما تختعراض. فمن الحديث في حقيقة البدعة ايه هي البدعة - 00:00:49

قال صلى الله عليه وسلم من احدث فالبدعة دي حاجة كانت موجودة ولا حاجة محدثة ده حاجة محدثة. طب محدثة في الدين ولا في الدنيا؟ قال من احدث في امرنا. يبقى محدثة فين؟ في الدين. حدث في الدين. اختراع في الدين - 00:01:02

طيب ممكن يكون حاجة حدث في الدين ولكن يكون له اصول في الشريعة. القواعد بتاعة الشرع وكلام النبي وكلام ربنا سبحانه وتعالى موافق للكلام ده لأن احدث في امرنا هذا ما ليس منه ما ليس منه. يعني غير موافق لاصول الشريعة - 00:01:19

غير موافق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويكون بنية ايه يكون بنية التقرب الى الله. يعني بيعمل عمل محدث في الدين اختراع في الدين بنية ان انا عايز اقرب من ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:39

خد بالك البدعة احب للشيطان من الكبيرة لأن صاحب الكبيرة واحد والعياذ بالله بيذن واحد بيسرب خمر ولما حد يفكرة وهو فاهم ان هو بيعمل حاجة حرام فهبيقى خايف هبيقى عايز يتوب هو عارف مش هيجادل - 00:01:54

لكن صاحب البدع هو بيستحسن اللي هو بيعمله ده هو شايف ان اللي انا بعمله ده بيقربني من ربنا. انت بس اللي مش فاهم. فهو عمل حاجة عبادة انا شايف ان هي حلوة. وشايف ان هي بتجيبي معكده - 00:02:13

وبعددين ايه آآ على فكرة انا نيتني كويسيه آآ النية لوحدها مش كفاية ان العمل يقبل عند ربنا سبحانه وتعالى. لأن شرط النية مع الاتباع طب ممكن واحد يكون نيته كويسيه صحيح وبيعمل عبادة نيته ان انا اتقرب لربنا لكن تكون مردودة. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويتعجب وينزل مجهود - 00:02:26

وهو في نيته ان انا بتقرب ولكن يكون في الآخر دي بيعة ترد في وجهه لا تقبل بل يعاقب عليها الانسان يوم القيمة فخطورة ان البدعة اشد من الكبيرة لأن الشيطان - 00:02:47

في صاحب البدعة بيذين له ان هو بيعمله. قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فهو شايف الحاجة دي حلوة حاجة حلوة. فلذلك ما يتوبش منها كصاحب البدعة اشد اشد من صاحب الكبير - 00:03:03

وامثلة ده كتير جدا يعني ممكن واحد تلاقيه بيذكر ربنا بذكر معين بالضمير مسلا. يقول لك هو هو فهو كده ايه هو معتقد ان انا كده

بتقرب لربنا. طيب هو النبي عليه الصلاة والسلام عمل كده؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان بيذكر ربنا كده. الصحابة عملوا كده -

00:03:18

فتلاقيه يقول لك بس آآبس هي حلوة لأ يعني مش معنى ان هي حلوة مش معنى ان انت لقيت قلبك معها ان هي كده العبادة صحية. انت لازم ترجع تشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعبد ربنا ازاي. ممكن واحد -

تللاقيه يستحسن مثلا ان احنا نعمل تعالوا نقعد في المسجد نغنى ونرقص ونذكر ربنا واحنا بنترقص كده وانا حاسس بروحانيات وكده انا نبغي ان انا بتقرب لربنا طيب هل الصحابة عملوا ده؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام عمل ده؟ هل ربنا امرنا به؟ انت بتقرب لربنا سبحانه وتعالى بحاجة انت اخترعتها -

00:03:49

فالاختراع ده مردود لا يقبل. طب انا تعبت وبذلت مجهد و كنت بعمل لا يقبل. لا يقبل عند الله في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام كان بيخطب الجمعة وبعدين لقى واحد واقف فسأل قال لهم فلان ده واقف ليه؟ قالوا له يا رسول الله ده نظر نذر ان هو آآلا يقدر يفضل واقف قائم -

00:04:10

ولا يتكلم ولا يستظل ويصوم قال ان هو هيفضل واقف في الشمس ومش هيتكلم وهيصوم. النبي عليه الصلاة والسلام قال مره فيليقدر وليستظل وليتكلم وليثتم صومه قال له لأقل له انت بتعمل ده ليه؟ انا باعمل ده عشان اتقرب لربنا انا نذرت على نفسي مشقة ان انا اقف في الشمس واتبهدل واعمل. النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما تعمش ده -

00:04:31

الشريعة ما جتش بده النبي عليه الصلاة والسلام قال له اقعد واستظل وتكلم لكن الصيام كمل صيامك. اتم صومك الصيام عبادة. لما الصحابة راحوا يسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. فكانهم تقابلوه. ها خد بالك بتيجي من هنا -

00:04:56

طب هو شايف ايه ده؟ النبي عليه الصلاة والسلام غفر له ما تقدم من ذنبه. واحنا غالبة. طب انا هاعمل ايه؟ واحد قال اما انا فاصوم ولا افتر طب آآلا ده بطل اهو هفضل صائم على طول. وال الثاني قال ايه؟ اما انا فاقوم ولا انام. الثالث قال اما انا لا اتزوج النساء -

00:05:12

النساء هتعطلني عن العبادة ولا انا عايز انقطع عن العبادة اما انا فلا اتزوج النساء النبي عليه الصلاة والسلام ما ساهمش النبي عليه الصلاة والسلام في روایة قال لهم انت من اللي قلتم كذا -

00:05:30

فانتم تقولون كذا وكم اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له. مش انت بتدور على الخشية والتقوى وان انت تقرب من ربنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك انا اخشاكم لله واتقاكم له. ولكن والله اصوم وافطر. واقوم وانام واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني. في روایة للنبي عليه الصلاة -

00:05:42

والسلام قام فقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء؟ اهي دي سنتي. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فعليك ان انت تلتزم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:04

ما تحطش التاتش بتاعك مش معنى ان حاجة انت شايفها حلوة وبتستحسن العبادة دي ان هي ايه ان هي فعلا حاجة صحية لازم تكون على سنة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:18

فهنا مهم لان البدع للأسف بتنشر كتير بسبب الجهل وان انت تحول واحد عن البدعة للسنة بيبقى الموضوع في غاية الصعوبة لان هو اتعود عليها وبقى له سنين بيعملها وشايفها حلوة وبيبقى الاقتناع بتاعه بصعوبة -

00:06:30

ان هو شايف ان انا بعمل حاجة حلوة. فلذلك نتعلم من الحديث ان احنا يا شباب نلزم سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ونقرأ في هدي النبي في سنة النبي وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:06:44

علشان نشوف هي الحاجة دي ربنا امر بيه هي الحاجة دي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعملها هي الحاجة دي الصحابة كانوا بيعملوها فيبقى انا ماشي عندي ميزان ما دام الحاجة دي النبي عليه الصلاة والسلام ما عملهاش ما امرش بها. الشريعة ما جتش بها يبقى انا ما عملهاش في العبادة -

00:06:58

ما عملهاش في العبادة يبقى اول حاجة اتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى احنا علينا ان احنا نتعلم سنة النبي ان احنا نسأل

قبل اي حاجة مش معنى ان الحاجة انا شايفها حلوة ان هي حلوة وبتقربني من ربنا سبحانه وتعالى لازم ادور على سنة النبي. النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:07:16](#)

ايه؟ كان بيقول ايه؟ كان بيصلني ازاي؟ واكفي بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. مش عايز ازود ما اجودش. خلينا نلزم سنة النبي. سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيها كفاية. سنة - [00:07:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فيها الكفاية وهي الوسط فربنا يا رب يرزقنا الاعتدال والوسطية واتباع النبي عليه الصلاة والسلام لازم نفكرا ان ده شرط من شروط قبول الاعمال مع الاخلاص الاخلاص - [00:07:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايه الاخبار؟ الناس بتحفظ ولا لا؟ شدوا حيلكم في الحفظ. احنا دلوقتي في حديث الخامس وهنبدأ ان شاء الله المرة الجاية في الحديث السادس. شدوا حيلكم في الحفظ. موضوع البدعة موضوع كبير - [00:07:56](#)

بتفصيل كثير لاهل العلم ممكن اللي عايز يستزيد بيتدلي ببحث في الموضوع ويقرأ في الموضوع اكتر اه لكن ما يقرأش تأصيل البدع عند المبتدع يعني يقرأ عند تأصيل البدعة للعالم الرباني اللي على الكتاب وعلى سنة النبي عليه - [00:08:08](#)

عليه الصلاة والسلام آآ ممكن تقرأ في شرح الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان له شرح جميل جدا وتفصيل جميل في مسألة البدع ممكن تقرأ فيها لأن هنا - [00:08:25](#)

المقام مش هيتسع ان احنا نذكر آآ كل كلام اهل العلم في المسألة يعني جزاكم الله خيرا سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اشوفكم بكرة ان شاء الله. سلام عليكم - [00:08:36](#)